

من هم أهل السنة والجماعة؟ ولماذا سموا بهذا الاسم؟ | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

سموا اهل السنة واضيفوا الى السنة لانهم متمسكون بها. وهم اعظم الناس علما بالسنة. وهنا مسألة مهمة اذا اردت ان تعرف الفرق بين اهل الحق واهل الباطل انظر عناية اهل الحق واهل الباطل في رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر بقية - [00:00:00](#)

الفرق الفرق الاخرى الفرق الاخرى لا تعبر السنة اهتماما قد يوجد افراد منهم يعتننون بالحديث هذا وضع اخر لكن انظر الى عموم الفرقة معتزلة جهمية آآ كذلك ما يتعلق بالصوفية ونشرهم لكثير من الاحاديث الموضوعة وهم لا يدرون انها احاديث موضوعة -

[00:00:20](#)

لا يعتننون بالسنة. اذا قرأت في سيرة علماء السنة تجد ان علماء السنة كالامام احمد ومالك اصحاب الكتب الستة مثلا الذين ترجع الامة اليهم بخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة رحمهم الله تعالى ما عقيدتهم؟ قد اودت - [00:00:48](#)

دعوها داخل هذه الكتب. فعقيدتهم عقيدة سلفية محضة واليهم يرجع في معرفة كيف نتوضأ يرجع القاضي حتى من المعتزلة اليهم في احاديث القضاء. يرجع المفتي حتى من الجهمية او المعتزلة او من اي كان الى اخر - [00:01:11](#)

حديثهم في البيوع وفي غيرها. وفي الصلاة وفي سائر الابواب. وهم اصحاب هذه العقيدة السوية رحمة الله تعالى عليهم. لماذا؟ لانهم اهتموا اماما بالغاً بالسنة. فهم اولى الناس بالسنة وهم اهل للسنة. قد قال الله عز وجل في اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم -

[00:01:32](#)

كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها. هم اهل كلمة التقوى والمراد بكلمة التقوى لا اله الا الله وهذه الاية من اعظم الحجج على الرافضة الذين يكفرون الصحابة. لان الله جعل احق الناس بلا اله الا الله هم الصحابة. فكيف يكون احق الناس بلا اله الا الله - [00:01:52](#)

كفاراً فسماهم الله تعالى قال تعالى فيهم وكانوا احق بها واهلها وكذا. المعني بالسنة المهتم بها هم اهل السنة اما الذي لا يدري بالحديث الموضوع من الصحيح. لا يدري بالخبر الاسرائيلي ويريده يقول - [00:02:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه ويتداوله الجهال. ممن يعتننون بكتابه وينتشر في الامة. ولا يدري. يأخذ قول حارث بن كلة المعدة بيت الداء. والحمية رأس كل دواء. ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. تبحث في كتب هؤلاء تجد كلهم يقولون قال رسول الله - [00:02:32](#)

قال رسول الله النظافة من الايمان. كلهم بهذا الوضع لا يدرون الا افرادا قليلين. من هذه الفرق. هؤلاء اعتنوا بالحديث لكن عموم الفرقة والمؤثرون في هذه الفرق لا يبالون ولا يعرفون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يكونون هم اهل السنة تضاف اليهم السنة - [00:02:52](#)

والجماعة الجماعة تطلق على معنيين اثنين. على الحق المجتمع عليه هو الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى القوم المجتمعين على امام فهذا اطلاق الجماعة. فان اجتمع اناس على باطل فما حققوا الجماعة. وان وجد اناس متفرقون بلا امام -

[00:03:12](#)

لكنهم على الحق لا يمثلون جماعة لكن عندهم النوع الاول من انواع الجماعة وهو الحق الجماعة ان تطلق على المجتمعين على الحق تطلق على الحق اذا اجتمع عليه وتطلق على المجتمعين. فقال السنة - [00:03:40](#)

اهل الجماعة. والجماعة الحقيقية هي جماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذي الجماعة الاولى. فمن لزمها فانه يكون على هدي تلك الجماعة حتى لو كان العدد قليلا كما في ازمة الغرب - [00:03:57](#)

لاجل ذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه الجماعة ما وافق الحق وان كنت وحدك لهذا السبب. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى لما ترى اجماع اهل السنة على اثبات صفات الله تعالى اجماع اهل العلم والايمان لا عبرة بمخالف لهم ولو كانوا عديد - [00:04:17](#)

الشاي والبعراني العبرة بالحق المجتمع عليه. فلاجد ان في قال صلى الله عليه وسلم لما سئل في اللفظ الاخر وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قال وهي الجماعة - [00:04:37](#)

وفي اللفظ الاخر من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. يعني الحق الذي كان عليه رسول. رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمستمسك به هو بلا شك قد صار على هدي الجماعة الاولى - [00:04:57](#)